الجامعة المستنصرية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
المؤتمر العلمي الخامس
لعلوم الرياضة
2024

إستراتيجية (CLM) البنائية وأثرها بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية

موسى عدنان موسى العاني
وزارة التربية / المُديرية العامة لتربية الأنبار/ قِسم تَربية قضاء عانه
dr.musa1982alani@gmail.com

المستخلص

إنَّ أهداف البحث هي التعرف على استراتيجية (CLM) البنائية وأثرها بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية والتعرف على الأفضل استراتيجية (CLM) البنائية أم الاستراتيجية التقليدية المُتَبعَة وإعداد الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية (CLM) البنائية لخفض الإخفاق المعرفي وتعُلم مَهارَتي الكرة الطائرة، شملت فرضيتي البحث بوجود فروق بدلالة إحصائية بين نتائج الاختباران القبليان والبَعديان لمجموعتي البحث بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة وكذلك وجود فروق بدلالة إحصائية بين مجموعتي البحث بنتائج الاختبارات البَعدية بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة، استعمل منهجاً تجريبياً لأنه متلائماً مع طبيعة المُشكلة، شملت عينة البحث طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة إعدادية عنه المهنية المختلطة بقضاء عانه للعام الدراسي (2023_2024) وبلغت أعدادهم (40) طالباً، وزعوا لمجموعتين الضابطة تمثلت بقسم تجميع وصيانة الحاسوب والتجريبية بقسم الكهرباء وتكونت كل مجموعة من (20) طالباً، تم إجراء الاختبارات القبلية لهم بمقياس الإخفاق المعرفي ودقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3)،تم تطبيق الاستراتيجية التقليدية المُتَبعَة من قبل المجموعة الضابطة فيما طبقت المجموعة التجريبية استراتيجية (CLM) البنائية ، استغرقت مدة المنهج التعليمي ثمان أسابيع ولوحدتين أسبوعيا ومدتها أربعين دقيقة، وقد أُخذت بِنَظر الاعتبارات تدرج تمرينات الوحدة التعليمية من السهل نحو الصعب وعالج الباحث نتائجه من خلال تحليل البيانات (spss)، واستنتج أن الاستراتيجيتين المستعملة كانت فاعلة بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الكرة الطائرة وبالنسب المتباينة، وإنَّ استراتيجية (CLM) أظهرت تحسناً واضحاً بمتغيرات البحث، ومن توصيات الباحث استعمال استراتيجيات حديثة لها دوراً في تعلم مهارات الكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية (CLM) البنائية ، الإخفاق المعرفي ، الضربة الساحقة الخطية ، السريعة ، كرة الطائرة.

The constructive (CLM) strategy and its impact on reducing cognitive failure and learning the accuracy of the skills of the linear and quick crushing strike skills from position (3) in volleyball for vocational middle school students

Musa Adnan Musa Al-Ani

ABSTRAACT

The objectives of the research are to identify the constructive (CLM) strategy and its impact on reducing cognitive failure, learning the accuracy of the skills of the linear and quick crushing strike from position (3) in volleyball for vocational preparatory students, identifying the better constructive (CLM) strategy or the traditional strategy followed, and preparing educational units according to the (CLM) strategy. Constructive CLM To reduce cognitive failure for learning volleyball skills. My research hypotheses included the presence of statistically significant differences between the results of the pre- and post-tests for the two research groups by reducing cognitive failure and learning the accuracy of the skills of the linear and quick crushing strike from center (3) with volleyball, as well as the presence of statistically significant differences between the two research groups with the results of the post-tests. By reducing cognitive failure and learning the accuracy of the skills of the linear and quick crushing strike from position (3) with volleyball, an experimental approach was used because it is compatible with the nature of the problem. The research sample included third-year middle school students at the mixed vocational Amah middle school, spending a year for the academic year (2023-2024), and their numbers reached (40) student.They were distributed into two groups, the control group represented by the Department of Computer Assembly and Maintenance, and the experimental group in the Department of Electricity. Each group consisted of (20) students. Pre-tests were administered to them on a scale of cognitive failure and accuracy of the linear and rapid crushing strike skills from Center (3). The traditional strategy followed by the control group was applied while the experimental group applied the constructivist (CLM) strategy. The duration of the educational curriculum lasted eight weeks, two units per week, and its duration was forty minutes. Consideration was taken of grading the exercises of the educational unit from easy to difficult. The researcher processed his results through data analysis (spss), and concluded that the two strategies used were effective. By reducing cognitive failure and learning the accuracy of the volleyball skills in varying proportions, the CLM strategy showed a clear improvement in the research variables, and among the researcher's recommendations is the use of modern strategies that have a role in learning volleyball skills.

keywords : (CLM) constructive strategy ، Cognitive My skill is the linear and quick , crushing strike from position (3) with the volleyball.

1-مقدمة البحث واهميته

لقد ثبتت بالآونة الأخيرة بأنَّ استعمال الاستراتيجية الحديثة يُمكن أن يفسح المَجَال أمام المتعلمين كافة للمشاركة بمُختلف الأنشطة الرياضية ولجميع المراحل العُمرية والدراسية وإنَّ التربويين والباحثين بدأوا يستعملون استراتيجيات التعلم الحديثة لزيادة الفاعلية والرغبة عند المتعلم. وتعد نماذج التعلم البنائية المستندة للنظرية البنائية هي مدخل التعلم والتعليم المتضمن لمشكلة ما تواجه الطلبة فيتصدوا لها محاولين حلها عن طريق اكتشاف مفاهيم ومبادئ بأنفسهم متفاعلين مع الموقف ويكونوا دائمي السعي بالحصول على المعرفة بأنفسهم ويكونوا مهتمين بترابط أجزاء عناصر البنى المعرفية لذلك يكون التعلم أكثر قابلية للاستبقاء والاستدعاء وأقدر على تلبية حاجاتهم. ويؤكد الكثير من الباحثين والتربويين المهتمين بشؤون التدريس على استعمال طرائق تدريسية حديثة تجعل الطالب محور عملية التعلم والتعليم من أجل إنتاج أجيالاً تتسلح بالعلم والمعرفة والمهارة من خلال تطوير محتوى ووسائل واساليب استراتيجيات التدريس بشكل مستمر، وتتطلب عملية التدريس اعتماد استراتيجيات تدريسية متنوعة تُتيح فرصاً أمام الطلبة لتنمية جوانبهم المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية والخلقية، إنّ أهمية الاستراتيجيات التدريسية تكمن بتنمية الجوانب المعرفية والعقلية لدى الطلبة وزيادتها بالتفاعل مع المواقف التعليمية التي تتهيأ لهم وتزودهم بالركائز الأساسية لتطـوير أساليب تفكيرهم وتوفير البيئة التعليمية المحببة لهم واستعمال الاستراتيجيات المناسبة لإثارة تفكيرهم ومساعدتهم على البحث والدراسة، ومن بين تلك الاستراتيجيات استراتيجية (CLM) البنائية فقد عرفها (Yager, 1991 ,58) بأنها استراتيجية قائمة على النظرية البنائية وفقاً لأربع مراحل هي الدعوة والاستكشاف وتقديم الحلول المقترحة واتخاذ القرار ويكون للمتعلم والمعلم دوراً كبيراً فيها، ويشير (حسين أبو رياش ، ٢٠٠٧ ، ٢٨٨) بأن هذه الاستراتيجية تعد نموذجا تدريسياً قائماً على الفلسفة البنائية ويركز على أنَّ المتعلم هو محوراً للعملية التعليمية ويبني معرفته من خلال تفاعله المباشر مع مادة التعلم وكذلك تفاعله مع أقرانه وربط المفاهيم الجديدة بخبراته السابقة لكي يحدث تغيرات في بنيته المعرفية على أساس المعاني الجديدة وتجديد وارتقاء لبيئته المعرفية.

كما إنّ هذه الاستراتيجية تعتمد على استعمال الطلبة لقدراتهم العقلية والبدنية بطريقتهم الخاصة والتأكيد على دور الأنشطة العقلية بالمشاركات الفكرية الفعلية في الموقف التعليمي الذي ينشط وينمي التفكير لديهم كما تساهم برفع مستويات الثقة بالنفس عن طريق إحساس كل متعلم باحترام كيانه والتفاعل مع المتعلمين الذي يساهم بزيادة عملية التعلم.

ويشير (ماهر وإبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٧٥) بانَّ هذه الاستراتيجية تقوم على أُسس بنائية عديدة أهمها مشاركة المتعلمين بالشكل الإيجابي الفعال في بناء خبراتهم معتمدين بذلك على معلوماتهم السابقة.

ويرى الباحث بأنَّ استراتيجية (CLM) تساعد الطلبة على تنمية تفكيرهم الابداعي وجعلهم قادرين على التفكير بأكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة التي تواجههم مراعية مهارات التفكير المختلفة

لديهم وتتفق مع غاية التربية الحديثة بتنمية مهارات التفكير لخفض الاخفاقات المعرفية لدى الطلبة.

حيث تشير (يسرى وناهدة ، 2022 ، 306) بأنَّ ارتباط تعلم مهارات اللعبة بالفهم المعرفي لها يساعد المتعلمين بالحصول على المعلومات والتوجيه الصحيح للأداء المناسب وبالتالي فإنَّ خفض الإخفاقات المعرفية يساهم في تعلم المهارات.

والاخفاق المعرفي كما تعرفه (ذكريات وأمل ، 2019 ، 553) بأنه فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه سواءً كان ذلك في عملية الانتباه لها أو إدراكها أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما.

لذا فانّ الباحث يرى تأثر إخفاقات المتعلم المعرفية بتحصيله الدراسي والذي لابد من النظر إليه بأهمية كبيرة والتعامل معه بحرص ولاسيما أنه يشكل محور اهتمام بتشكيل مستقبلهم.

لهذا فإنَّ أهمية البحث تكمن بمعرفة استراتيجية (CLM) البنائية وأثرها بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُّم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية.

2-1 مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث لعملية التدريس لدرس التربية الرياضية لاحظ بأنَّ الإستراتيجيات التدريسية السائدة بتدريس الكُرة الطائرة هي الاستراتيجيات الأمرئة التي قد لا تفي بكُل المتطلبات لتحقيق الهدف التعليمي والتربوي للدرس وتُقلص إلى حد ما من قُدرات الإبداع الخاصة بالطلاب وتُلقي بالدور التنظيمي والتعليمي والإشرافي على المدرس، لذا لابد من التجديد بتدريس هذه الحصة من خلال تجريب عدد من الاستراتيجيات الحديثة والتي تُبرز إيجابية المتعلم بحصوله على المادة العلمية بإشراكه بشكل فعلي بالعملية التعليمية وإظهار الإمكانيات والقدرات التي يمتلكها عن طريق معرفته بالتفاصيل الكاملة للمهارة المراد تعليمها وهذه المعلومات تُعطى بشكل أسئلة متكررة بهدف ترسيخها لدى المتعلمين، ويأتي البحث الحالي لاستخدام استراتيجية تدريس جديدة فلم يعد المدرس ممثلاً للسلطة العليا التي تقرر كل شيء ولم يعد الطالب ممثلاً للجانب السلبي في التعليم وانحصار دوره بإتباع الأوامر فقط، فقد أصبحت الحاجة للارتقاء بمستوى طموح العملية التعليمية من خلال الإبداع والابتكار بالاستثمار الامثل لبيئات التعلم والتعليم وهذا ما يؤكده الخبراء والمختصين وتشير له المصادر العلمية على الاستمرار بالدراسات والبحوث لا يجاد البدائل التعليمية الجديدة وصولاً للمستوى التعليمي الأفضل، فاختيار الاستراتيجيات التدريسية لابد وان تتلاءم مع الفعالية أو المهارة المطلوب تعليمها ومع ما تتوصل إليه من الأهداف في تطوير النواحي المهارية والاجتماعية والنفسية والمعرفية والمعنوية وتنسجم مع قابليات المتعلم العمرية والدراسية وهذه المتغيرات تحتاج لملاءمتها مع الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة التعلم، لذا ارتأى الباحث لاستعمال استراتيجية (CLM) البنائية ومعرفة أثرها بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُّم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية.

3-1 هـدف الـبحـث

- التعرف على استراتيجية (CLM) البنائية وأثـرها بخـفض الإخـفـاق المعـرفي وتَعــلُم دقة مهـارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكـرة الطائـرة لطُلاب الاعـدادية المهنية.
- التعرف على الأفضل هل استراتيجية (CLM) أم استراتيجية مُـدرس المادة في متغيرات البحث.
- إعداد الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية (CLM) البنائـية لتعُـلم مَهارَتي الكـرة الطائـرة.

4-1 فرضيات الـبحـث

- توجد فروق بدلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعـتين (ضابطة وتجريبية) بخـفض الإخـفـاق المعـرفي وتَعــلُم دقة مهـارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكـرة الطائـرة لطُلاب الاعـدادية المهنية.
- توجد فروق بدلالة إحصائية للمجموعـتين (ضابطة وتجريبية) بنتائج الاختبارات البعدية بخـفض الإخـفـاق المعـرفي وتَعــلُم دقة مهـارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكـرة الطائـرة لطُلاب الاعـدادية المهنية.

5-1 مــجــالات البحــث

- المجــال البشري : طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة إعدادية عنه المهنية بقضاء عــانــه للسنه الدراسية (2023 / 2024) البالغ عددهم (40) طالب.
- المجال الزمــانــي : المُدة من 2023/10/11 ولغـاية 2024/1/2
- المجال المكــانــي : الصفوف الدراسية وقاعة الشهيد عدنان جمعة الـمغلقة في الـقضاء.

2- إجراءات البحث

2-1 منهج البحث

تم استعمال مَنهَجاً تجـريبياً لأنه يلائم مشكلة البحث وبتصميم المجموعـتين الضابطة والتجريبية للاختبارات القبلية والبعدية وكـما مُبـينة في جـدول (1).

الجــدول (1) يُــبــيــن التصمــيـم التجــريبـي للـبحـث

المجاميع	الخــطــوات الخاصة بالبــحــث				
	خـطـوة أولى	خـطـوة ثانية	خـطـوة ثالثة	خـطـوة رابعة	خـطـوة خامسة
الأولى ضابطة	الاختبارات القبلية	استراتيجية (CLM) البنائية	الاختبارات البعدية	فروق الاختبارات القبلية والبعدية	فـروق المجموعـتين بالاختبارات البعدية
الثانية تجريبية	الاختبارات القبلية	الاستراتيجية المتـبعة للمُدرس	الاختبارات البعدية	فروق الاختبارات القبلية والبعدية	

2-2 مجتمع البحث وعينته

حَـدد الباحث مُجتــمع بحـثه بالطريقة العمدية وتمثلت بطلاب صف ثالث إعدادي لإعدادية عـانــه المهنية بقضاء عـانـه للعام الدراسي (2023_2024) والمتمثل بثلاث أقسام هي (الكهرباء، تجميع وصيانة الحاسوب والأجهزة الطبية)، أُجرى لهم الباحث القرعة لتحديد مجموعتي بحثه وتمثلت الضابطة بقسم تجميع وصيانة الحاسوب بينما تمثلت التجريبية بقسم الكهرباء، وبلغ عـدد القسمين (47) طالب استبعد منهم سبع طلاب للتجربة الاستطلاعية، فأصـبح مجموعهم النهائي (40) طالباً ولكل مجموعة (20) يمثلون نسبة قدرها (85,10%) من مجتمع العينة الكلية كما بجـدول (2).

الـجــدول (2) يُبّين أعــداد طلاب صف ثالث إعدادي ونسبتهم المئوية والمستبعدين منهم

ت	مجموعـتي البحث	عينة الدراسة	المستبعـدين	عينة البحـث	النسبة المئوية
1	الضابطة	47	7	20	(%85,10)
2	التجريبية			20	
مجـموع العينة الكلي				40	

3-2 أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات

ملعباً للكرة الطائرة قانونياً، 10 كرات طائرة قانونية ، صندوق للكرات ، مرتبتان اسفنجيتان ، صافـرة ، حاسبة شخصية نوع (FUJITSU) ، مصادر عربية وأجنبيه والاستمارات الخاصة بتسجيل البيانات.

4-2 الاختبارات المستخدمة في البحث

اختبار أول : مقياس الإخـفـاق المعـرفي (يسرى وناهدة ، 2022 ، 319)

تم استعمال المقـياس الذي أعدته كل من (يسرى السناني وناهدة الدليمي ،2022) حيث قام الباحث بعرضه على مجـموعة من خُبـراء ومُختـصين بعلم النـفـس الرياضي بهدف حكمهم على العبارات وصلاحيتها وملائمتها للهدف الموضوع لأجـله، وتحَصّل مقياس البحث على اتفاقية الخبراء وبنسبه مئوية قدرها (95,15%)، تـكّـون المقياس من (23) فقرة مُـلحـق (1)، وتوجد أمام فقراتها ثلاث بـدائـــل هي (دائماً ، أحياناً ، أبداً) وإنَّ درجة تصحيحها تكون تنازلياً (1,2,3) بحيث تكون أعلى درجة (69) وأدناها (23)، وقد وزعت الاستمارة داخل الصفوف الدراسية ووُضِحت لمجموعـتي البحث ضوابط وشروط الإجابة عن المقياس بطريقة دقيقة.

اختبار ثـاني : قياس الضربة الساحقة الخطية (هه فال وسرخيل ، 2022 ،7)

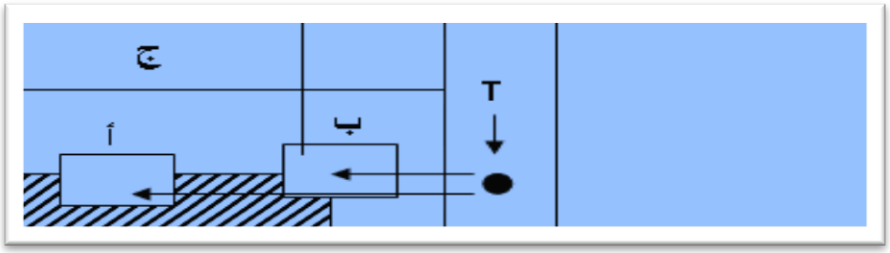
- الغرض من الاختبار : قياس دقة الضربة الساحقة الخطية المستقيمة.
- أدوات الاختبار: ملعباً للكرة الطائرة قانونياً ويخطط كما بالشكل (1) ، عشر كرات طائرة قانونية ، صندوق للكرات ، مرتبتان اسفنجيتان.
- طريقة الأداء : قيام المدرس بإعداد الكرة للمختبر الذي يقف بمركز (4) والذي يتوجب عليه أداء
- الضربة الساحقة الخطية المستقيمة نحو المرتبة (الهدف).

- شروط الاختبار: لكل مختبر عشر محاولات وعلى كل مرتبة خمس محاولات وتعطى للمختبر فترة راحة (30 ثا) بعد كل خمس محاولات ولا تحتسب الكرة السهلة (اللوب).
- تسجيل النقاط : (4 نقاط) لكل ضربة ساحقة صحيحة وعلى المرتبة (الهدف).

- (3 نقاط) لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل المنطقة المخططة.

- (نقطتان) لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل منطقة (أ) أو (ب).

- نقطة واحدة لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل منطقة (ج).



الشكل (1) يُبين اختبار قياس الدقة لمهارة الضربة الساحقة الخطية

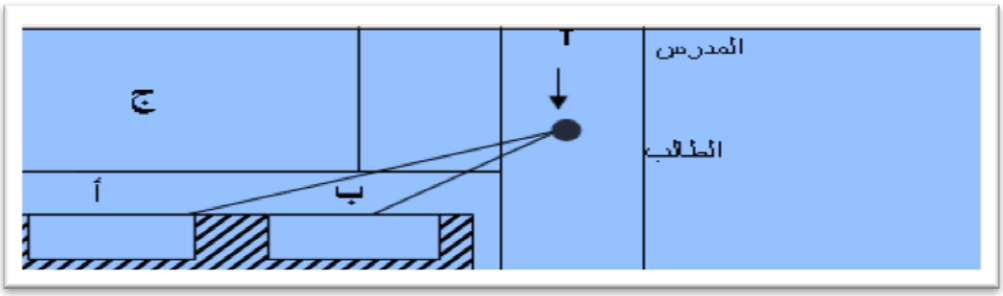
اختبار ثالث : الضربة الساحقة السريعة من مركز (3) (علي مصطفى ، 1999 ، 185)

- غرض الاختبار : قياس دقة الضرب الساحق السريع من مركز 3 باتجاه (2-1)
- أدوات الاختبار: ملعباً للكرة الطائرة قانونياً ويخطط كما بالشكل (2) ، عشر كرات طائرة قانونية ، صندوق للكرات ، مرتبتان اسفنجيتان.
- طريقة الاداء : يقوم المدرس بإعداد الكرة للمختبر الذي يقف بمركز (3) والذي يتوجب عليه أداء الضربة الساحقة السريعة نحو المرتبة (الهدف). .
- شروط الاختبار: لكل مختبر عشر محاولات وعلى كل مرتبة خمس محاولات وتعطى للمختبر فترة راحة (30 ثا) بعد كل خمس محاولات ولا تحتسب الكرة السهلة (اللوب).
- تسجيل النقاط : (4 نقاط) لكل ضربة ساحقة صحيحة وعلى المرتبة (الهدف).

- (3 نقاط) لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل المنطقة المخططة.

- (نقطتان) لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل منطقة (أ) أو (ب).

- نقطة واحدة لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل منطقة (ج).



الشكل (2) يبين اختبار الضرب الساحق السريع من مركز (3) باتجاه (2-1)

2-5 إجراءات البحث الميدانية

2-5-1 التجربة الاستطلاعية

تعد من الإجراءات المهمة التي يوصي بها مختصي البحث العلمي للوصول لنتيجة دقيقة موثوق بها ولمعرفة صعوبة الإجراء البحثي الذي يواجه الباحث أثناء أداء تجربته الرئيسية وللتعرف على وضوح فقرات المقياس وصلاحية وملائمة اختبارات الدراسة، ولإيجاد معاملات المقياس العلمية قام الباحث بهذه التجربة على مجموعه مستبعده من عينة البحث الأساسي والتي تكونت من (6) طلاب وذلك يوم الأربعاء المصادف (2023/10/11) حيث وزّعت عليهم إستاره مقياس الاخفاق المعرفي في صفهم الدراسي بمدرسة إعدادية عنه المهنية وعند انتهاءهم من الإجابة تم جمعها لمعرفة الدرجات التي حصلوا عليها، وبنفس اليوم أُجري لهم تجربة استطلاعية لاختبار مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) وعلى قاعة الشهيد عدنان جمعة في قضاء عانه، ووجدت أُسس المقياس العلمية والاختبارين التي ذُكرت أنفاً من صدق وثبات وموضوعية بعد مرور سبعة أيام من إجراء تجربة الباحث الاستطلاعية بيوم الأربعاء المصادف (2023/10/16) كما بجدول (3).

الجدول (3) يُبيّن الأسس العلمية لمقياس الإخفاق المعرفي ومهارتي الكرة الطائرة

اختبارات البحث	وحدة القياس	صدق	ثبات	موضوعية
مقياس الإخفاق المعرفي	الدرجة	15،95	0,93	093
الضربة الساحقة الخطية	الدرجة	91,03	0,91	0,92
الضربة الساحقة السريعة	الدرجة	91,35	0,90	0,91

2-5-2 الاختبارات القبلية وتكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحث بإجراء اختباراته القبلية على المجموعتين الضابطة والتجريبية بمقياس الإخفاق المعرفي ومهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) ليومين متتاليين وهي الأحد والأثنين الموافقين (22و2023/10/23) حيث جرى اختبار مقياس الإخفاق المعرفي داخل الصفوف الدراسية وأُجريت اختبارات مهارتي الكرة الطائرة على قاعة الشهيد عدنان المغلقة بقضاء عانه.

ويعتبر التكافؤ خطوة أساسية هامة بدءاً بخط شروع واحداً لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وهذا ما أجراه الباحث بقيامه بعملية تكافؤ مجموعتي البحث في متغيراته الخاصة بالبحث كما بجدول (4).

الجدول (4) يُبيّن التكافؤ للمجموعتين باختبار مقياس الإخفاق المعرفي ومهارتي الكرة الطائرة

اختبار البحث	المجموعة الضابطة		المجموعه التجريبية		قيمه t	الدلالة
	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية		
مقياس الإخفاق المعرفي	51,40	4,13	52,33	4,23	1,44	غير داله
الضربة الساحقة الخطية	20,11	3,17	19,97	3,67	1,13	غير داله
الضربة الساحقة السريعة	18,18	2,21	18,15	2,44	1,70	غير داله

* قيمة (t) الجدولية = (2,02) عند مستوى الدلالة (0,05) وأمام درجه الحرية (20 + 20 - 2 = 38)

2-5-3 التجربة الرئيسة للبحث

قام الباحث بالاطلاع على مصادر ومراجع علمية خاصة بكُرة الطائرة وقَبل تطبيق منهجه ووحداته التعليمية تم إعطاء وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية بيوم الخميس المصادف (2023/10/26) وذلك لأخذ فكرة عن استراتيجية (CLM) البنائية وكيف تُطبق من أجل تحديد هدف المهارة وغرضها وتعليم الطلاب طرح الأسئلة والإجابة عليها، نُفذت وحدات البحث التعليمية بفصلها الدراسي الأول من يوم الأحد الموافق (2023/10/29) ولثمانية أسابيع بواقع (16) وحدة تعليميه وبوحدتين أسبوعياً عن طريق مراحل (CLM) البنائية الأربعة (شذى وصفاء ، 2014 ، 505) وهي:

1. مرحلة الدعوة : بهذه المرحلة يتم جذب انتباه المتعلمين للدرس ودعوتهم من خلال عدة وسائل منها طرح بعض الاسئلة أو الإحداث المتناقضة التي يتطلب التفكير بحل لها، ويكون الدور الأكبر والأساس للمدرس عن طريق دعوتهم واستثارتهم وتحفيزهم وصولاً لتحديد المشكلة وإيجاد حلولاً مناسبة لها وكلما كانت للمشكلة المطروحة جذور لدى المتعلمين كانت استجاباتهم وتفاعلهم معها أسرع من خلال عمل النشاطات المطلوبة بالوسائل والطرائق التي يراها مناسبة للدرس، أما دور الطالب بهذه المرحلة يكاد أن يكون محدوداً مقارنة بالأدوار المنوطة به بالمراحل اللاحقة.

2. مرحلة الاستكشاف : بهذه المرحلة يقوم المتعلم بالبحث والتنقيب حول المشكلة أو الأسئلة التي تحتاج لإجابة ويكون له دوراً أساسياً ومشاركاً ببناء المعرفة بنفسه ومتفاعلاً مع باقي المجموعة لحل المشكلة ومع الخبرات المباشرة التي تتمثل بالعديد من الأنشطة التي تثير لديهم تساؤلات يصعب الاجابة عنها مما يجعلهم في حالة من عدم الاتزان، وتسمى هذه المرحلة أيضاً بمرحلة الأنشطة التعاونية حيث يبدأ عمل المتعلمين بالأنشطة والأسئلة المطروحة بالمرحلة السابقة من خلال العمل بمجموعات تعاونية غير متجانسة لإجراء التجارب أو من خلال البحث والتنقيب وعند انتهاء كل مجموعة من العمل والتوصل للحلول والافكار المناسبة للأسئلة أو المشكلات تتم مقارنة أفكارهم بعضهم البعض ليتم جمع المعلومات والبيانات اللازمة، أما دور المدرس فيكون مهيا لجميع ما تتطلب الأنشطة والتجارب ومشجعاً للطلبة أثناء قيامهم بالعمل وموجهاً ومساعداً لهم بتطوير تفكيرهم ومرشداً لمصادر المعرفة الخاصة بالموضوع.

3. مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات (الشرح) : بهذه المرحلة يتم تقديم اقتراحات وحلول المشكلة أو السؤال المطروح وتقديم البدائل للحلول من خلال مرور المتعلمين بالخبرات الجديدة، وإنَّ دور المتعلمين بهذه المرحلة يتمثل بالتوصل للمفاهيم المطلوبة عن طريق تفسير النتائج والحلول والمفاضلة بينهما من خلال المناقشة بإشراف المدرس والقيام بالتعديل على مفاهيمهم وتصوراتهم فيما إذا كانت خاطئة أو بحاجة لتعديل، أما دور المدرس فيكمن بإدارة النقاش وتنظيمه ومساعدة المتعلمين على توصيل أفكارهم ومقترحاتهم لباقي أفراد المجموعات والاشتراك مع المتعلمين بتقويم أفكار وحلولهم المقترحة لحل المشكلة.

4. مرحلة اتخاذ الإجراء (التطبيق) : بهذه المرحلة يقوم المتعلم بتطبيق ما توصل إليه من حلول وخبرات لحل مشكلات جديدة أو مواقف اخرى مشابهة والاستفادة منها بمواقف تعليم وتعلم جديدة، أما دور المدرس فيكون بإعطاء المتعلمين وقتاً كافياً لتطبيق ما توصلوا إليه ومساعدتهم وتوجيههم على تطبيق ما تعلموه بأنفسهم في مواقف جديدة ذات علاقة بالموضوع، وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل الاستراتيجية لأن المتعلمين بهذه المرحلة يكونوا قد أنهوا بناء معرفتهم بأنفسهم وأصبحوا يملكون القدرة والإمكانية لتطبيق وتعميم ما تعلموه في المواقف الجديدة. وقد بلغت فترة الوحدة التعليمية أربعين دقيقة وكانت مجموعتي البحث متشابهة بقسميها التحضيري والختامي واختلفتا بقسمها الرئيسي فقط، وتم الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي في يوم الخميس المصادف (2023/12/28).

2-5-4 الاختبارات البعدية

أُجريت هذه الاختبارات لمجموعتي البحث بمقياس الإخفاق المعرفي ومهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) ليومين وهي يوم الأحد المصادف (2023/12/31) ويوم الثلاثاء المصادف (2024/1/2) واتبعت طريقة أداء اختبارات البحث القبلية وبنفس ضوابطها.

2-6 الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية : النسبة المئوية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، معامل الارتباط (سبيرمان) واختبارات (t) للعينات المترابطة والغير مترابطة.

3 عرض وتحليل ومناقشه نتائج البحث

1-3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

الجدول (5) يُبين قيمة الـأوسـاط الحسابية والانحـرافات المعيارية وفـرق الأوسـاط الحـسابية وقيم (t) المحـسوبة ومعـنويه الفـروق بيـن نتائـج الاخـتبارات القـبلية والبعدية لمقياس الإخفاق المعرفي ومهـارتي كرة الطائرة للمجموعة الضابطة وتحليلها

اختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعـدي		سَ ف	ع ف	t قيم	الدلالة *
	أوساط حسابيه	انحرافات معيارية	أوساط حسابيه	انحرافات معيارية				
الإخفاق المعرفي	51,40	4,13	45,33	4,34	7,6	1,13	3,36	معنويه
الضربة الساحقة الخطية	11,20	3,17	14,24	3,13	3,4	1,19	3,89	معنويه
الضربة الساحقة السريعة	18,18	2,21	21,04	2,19	,3	,47	,77	معنويه

*قيمة (T) الجدولية = (2,09) بمستوى دلالـــة (0,05) بدرجه حريه (20-1=19)

من جدول (5) يتبين هناك فروقاً ذات الدلالة الإحصائية بين نتيجة الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات هذا البحث وهي الإخفاق المعرفي ومهـارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكـرة الطائـرة ولصالح نتائج الاختبارات البعدية، ويعزو الباحث هذا التقدم وبالنسب المتفاوتة للمنهج التعليمي المستخدم من لدن مُـدرس المادة ولتكرار التمرينات التي تم وضعها بالشكل العلمي الدقيق والابتعاد عن العشوائية فضلاً عن استعمال التغذية الراجعة التي يعطيها لطلابه أثناء تعليمهم أداء المهارات، وهذا ما يشير له (كاظم عباس ،124،2013) بأنَّ التنوع بالتمرين يُجدد النشاط والدافعية لاستمرارية الأداء والابتعاد عن التخبط والعشوائية يمنحه فرصة أكبر لتحقيق النتائج العالية ومواجهة مواقف اللعب المتغيرة التي تحدث بالمنافسة.

2-3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

الجـدول (6) يبين قيمة الـأوسـط الحسابية والانحـرافات المعيارية وفـرق الأوسـاط الحـسابية وقيم (t) المحـسوبة ومعـنويه الفـروق بيـن نتائـج الاخـتبارات القبلية والبعدية لمقياس الإخفاق المعرفي ومهـارتي كرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها

اختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعـدي		سَ ف	ع ف	t قيم	المعنوية *
	أوساط حسابيه	انحرافات معيارية	أوساط حسابيه	انحرافات معيارية				
الإخفاق المعرفي	52,33	4,23	40,17	3,33	12,6	1,09	6,66	معنويه
الضربة الساحقة الخطية	19,97	3,67	27,11	3,21	8,16	1,12	7,33	معنويه
الضربة الساحقة السريعة	18,15	2,44	25,42	2,31	,9	,15	,25	معنويه

* قيمة (T) الجدولية = (2,09) بمستوى دلالـــة (0,05) بدرجه حريه (20-1=19)

من جدول (6) يتبين هناك فروقاً ذات الدلالة الإحصائية بين نتيجة الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات هذا البحث وهي الإخفاق المعرفي ومهـارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكـرة الطائـرة ولصالح نتائج الاختبارات البعدية، ويعزو الباحث بأنّ التطور الحاصل سببه استعمال استراتيجية (CLM) البنائية التي أعطت الطالب محور أساس بعملية التعلم وجعلته نشطاً ومشاركاً وفعالاً خلال الوحدة التعليمية وهذا يؤدي لتحفيز التفكير لديه وينمي قابليته على استخدام المهارات العقلية، وهذا ما أشار إليه (عبد العباس وعماد ،2023، 260) بأنَّ هذه الاستراتيجية تعتمد على إفساح المجال للطالب بالمبادرة والعمل بروح تعاونية تنافسية بعيداً عن الخجل والتردد بطرح الأفكار التي تجول بخاطره حول الموضوع المطروح.

ويعزو الباحث بأنّ التطور الذي حصل سببه أيضاً استعمال استراتيجية (CLM) البنائـية لأنها تلائم المرحلة الاعدادية وتكون منسجمة مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي وكذلك الميدان التربوي وهذا ما أشار له (حمدان مهدي وآخران، 2017، 681) بأن المرحلة الاعدادية من المراحل الدراسية الملائمة لاستخدام استراتيجية (CLM) البنائـية لأن طلاب هذه المرحلة بلغوا مرحلة من النضج العقلي يأهلهم لتنمية برامج التفكير.

3-3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الجـدول (7) يبين قيمه الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية في اختبارات مقياس الإخفاق المعرفي ومهـارتي كرة الطائرة لمجموعتي البحث وتحليلها

اختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيم t المحسوبه	المعنوية*
	أوساط حسابيه	انحرافات معيارية	أوساط حسابيه	انحرافات معيارية		
مقياس الإخفاق المعرفي	45,33	4,34	40,17	3,33	5,19	معنويه
الضربة الساحقة الخطية	14,24	3,13	27,11	3,21	6,44	معنويه
الضربة الساحقة السريعة	21,04	2,19	25,42	2,31	5,21	معنويه

*قيمة (t) الجدولية = (2,02) أمـام درجـة حـرية (20+20-2=38) ومستوى دلالة (0.05)

من جـدول (7) تبين بأن المجموعة التجريبية للبحث أظهرت تفوقاً ملحوظاً بمستوى متغيرات هذا البحث عندما نقارنـها بالمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، ويعــزو الباحث بأنّ التطور الذي حصل كان سببه استعمال مجموعة البحث التجريبية إستراتيجية (CLM) البنائـية والتي تبعث الحركة والبحث عن مواقف تعليمية يقوم بها المتعلمين بأنفسهم وتجعلهم مليئين بالحيوية والجدية التي تحتاج لها عملية التعلم، وهذا ما يشير له (اركان حسين ، 2023 ، 179) بأنَّ استخدام هذه الاستراتيجية يعزز من تفاعل ومشاركة الطلبة وزيادة نشاطهم بعملية التعلم ويولد الأفكار لديهم ويؤدي إلى فهم عميق للمادة ويزيد من مستوى الفهم ويقلل نسبة النسيان لديهم. ويعزو الباحث أيضاً بأن سبب التطور هو استعمال المجموعة التجريبية لاستراتيجية (CLM) البنائـية والتي تساهم بمساعدة المتعلمين على إكتساب لغة المحاورة السليمة من خلال الحوار والمناقشة بين المتعلمين والمدرس وتقلل من الجهد المهدور والصعوبات التي تواجه المدرس، وهذا ما تشير له (زينب صباح ، 2018 ، 131) بأن مراحل هذه الاستراتيجية تجعل المتعلمين متفاعلين فيما بينهم من جهة ومع مدرسهم من جهة أخرى أثناء مناقشة خطوات تفصيل المهارة المراد تعلمها وزيادة معلوماتهم وتراكمها والوصول إلى الإرتقاء بالجانب المهاري.

4-الإستنتـاجـات والتـوصيـات

4-1 الإستـنتـاجـات

- الأفضلية كانت لإستراتيجية (CLM) البنائية بخفض الإخفاق المعرفي وتَعـلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية.
- أتاحت إستراتيجية (CLM) البنائية لطالب المرحلة الاعدادية المهنية فرصة تنظيم معلوماتهم وجعلهم أكثر إستعداداً لتلقي المعلومات.
- إستراتيجية (CLM) أثرت بالشكل المباشر بأداء الطلاب وبدوره أدى لتعلم المهارات المطلوبة.

4-2 التـوصيـات

- إجراء دراسات ترمي إلى معرفة أثر استراتيجية (CLM) البنائية بتحصيل مراحل ومواد دراسية أخرى للتأكد من فاعليتها.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بتنمية مهارات التفكير الأخرى كالتفكير التقاربي والناقد والتفكير ماوراء المعرفي.
- الاهتمام بمشاركة الطلاب بعملية التعلم وإعطائهم حرية تعبيرهم عن آرائهم بدون قيود تعيق تعلمهم.
- إستعمال استراتيجيات تدريس حديثة كإستراتيجية ياگـر لرفع مستويات الطلاب العلمية والمهارية.

المـصــادر

- اركان حسين علي : اثر أنموذج ياكر البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالب الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهم المكاني البصري ، مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية ، المجلد (1) ، العدد (2) ، 2023
- حسين محمد أبو رياش : التعلم المعرفي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧
- حمدان مهدي وآخران : أثر استراتيجية ياكر البنائي (CLM) في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التأريخ الأوربي ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية – جامعة بابل ، العدد (31) ، 2017
- ذكريات كاظم وأمل عبد المنصوري : فاعلية فنية المتصل المعرفي في تعديل الاخفاق المعرفي لدى طالبات الدراسة الاعدادية ، مجلة كلية التربية – جامعة واسط ، العدد (37) ، 2019
- زينب صباح ابراهيم : تأثير إستراتيجية ياكر (CLM) في تعلم مهارتي الدورة الصغيرة الخلفية والدورة الصغيرة الامامية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع في الجمناستك الفني ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد (10) ، العدد (33) ، 2018
- شذى عادل وصفاء عامر: أثر أنموذج ياكر البنائي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد (1)، 2014
- عبدالعباس عبدالجليل وعماد كاظم : تأثير أنموذج ياكر في تعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (16) ، العدد (4) ، 2023
- علي مصطفى طه : الكره الطائره تأريخ وتعليم وتدريب وتحليل وقانون ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999
- كاظم عباس عبود : تأثير تمرينات خاصة وجهاز مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية وسرعة وقوة ودقة التصويب لخماسي الصالات بكرة القدم لفئة الناشئين بأعمار(14 ــ 16 سنة) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2013
- ماهر اسماعيل صبري وابراهيم محمد تاج الدين : فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٢٠٠٠
- هه فال خورشيد رفيق وسرخيل فتاح نادر : تأثير التمرين المركب في تطوير دقة أداء مهارة الضرب الساحق المستقيم للاعبي الكرة الطائرة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (15) ، العدد (4) ، 2022
- يسرى السناني وناهدة الدليمي: تأثير استراتيجية التعلم بتوجيه الاقران في خفض الاخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد (25) ، العدد (79) ، 2022
- Yager, R.E. (1991) The constructivism Learning model: towards real reform in science education، The scieuce teacher، Vol، No (6) ، (58)

جُـــمهورية العـــراق
وزارة التـــربية
إسـتبانة مـِقـياس الإخـفـاق الـمعـرفي

أُخـــي الطالـِب بعـــد التـحـية ...
يضع الباحـث أمامكَ عباراتً لقياس الإخـفـاق الـمعـرفي، لهذا يتطلب منكَ قراءة كافة العبارات بدقة والإجابة عنها بأمانة وصدق، ويتوجـب عليكَ عـدم ترك أي عبارة دون إجابة، علماً أنَّ جميع إجاباتكَ ستكون سرية وهي لغرض البحث العلمي فـقط والدليل هو عـدم ذكـر إسمكَ، فالمطلوب عند إجابتكِ وضع علامة (✓) بالمكان المناسب أمام كُل عبارة وأسفل البدائل الموجودة.

شـاكـــراً تعـاونـكـم مع التـقـديـــر...
أ.م.د مـوسـى عـدنـان مـوسى العـاني

ت	عِبـارات مِقياس الإخفاق المعرفي	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أنسى سبب إنتقالي من الواجب الحركي للواجب الحركي الآخر.			
2	أفشل بملاحظة إرشادات المُدّرِس التي يعطيها خلال حصة الدرس.			
3	أخلط بين جهتي اليمين واليسار عندما يُطلب مني الأداء بتحديد تجاه معين.			
4	أصطدم بزملائي أثناء أدائي الواجب الحركي خلال الدرس.			
5	أتأكد عدة مرات فيما إذا قمتُ بأداء الواجب الحركي المكلف به.			
6	أنسى أسماء المهارات المكلفة بها سواء كانت دفاعية أم هجومية.			
7	أقول شيئاً ما ومن ثم أدرِك بعد حين أنه يشكل إهانة للطرف المقابل.			
8	أعجز عن سماع تعليمات المُدّرِس عندما أكون منهمكاً بأدائي الحركي.			
9	أفقد سيطرتي على الأمور التافهة ومن ثم أندم على ذلك.			
10	أترك واجباتي الحركية المهمة من دون أداء لفترة طويلة.			
11	أفشل بتحديد الجهة التي أمرر الكرة إليها بالرغم من أني أعرفها جيداً.			
12	أجد صعوبة في الإجابة على إستفسارات زملائي في مواقف معينة.			
13	أعجز عن إستخدام الكلمات المناسبة مع مُدّرِسي وزملائي في كثير من المواقف.			
14	أواجه صعوبات في إتخاذ قراراتي خاصة خلال المنافسات.			
15	أعجز عن أداء أي واجب حركي بالكثير من المواقف لأني أفقد السيطرة عند الأداء.			
16	أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري أمام الآخرين.			
17	أنسى أسماء زملائي المقربين لي خلال حصة الدرس.			
18	غالباً ما تسقط الكرة من يدي دون قصد خلال تنفيذ الواجب المطلوب.			
19	أكون عاجزاً عن تذكر ما كُلفتُ به من واجبات حركية لأنني لا أتذكرها جيداً.			
20	يصعب عليّ إكمال الواجب المكلف به لشرود ذهني أثناء الواجب بشكل غير مقصود.			
21	أفشل في التعامل مع بعض المواقف رغم مروري بها مسبقاً.			
22	تواجهني مشاكل كبيرة بإستعادة المعلومات من ذاكرتي والخاصة بالأداء الجيد للمهارة.			
23	أدرك بعد إنتهاء حصة الدرس أني لم أذكر جانباً كنت أنوي مناقشتهُ.			